

ياسمين سوريا

الحرائر السوريات
في مخيم الزعتري

حكاية (4029)
ليلة وليلة

”
حوار مع
المخرج السينمائي
محمد بايزيد

حورية
بطعم آخر

 www.facebook.com/syrjasmine

مجلة شهرية ثورية
مستقلة تصدر عن نساء سوريا الحرة

الحرية أنتى
وكذلك الحياة..!



الأنثى الثائرة حياة و أمل و حبّ ..!

لم تكن تدري أنتها المرّة الأخيرة . عندما ابتسمت في محبتهم مودعة . ولم تكن تعرف أنّ إصرارها الحثيث على مشاركتهم بالمظاهرات السلمية ومن ثمّ الحراك الثوري المسلّح . لم تكن تعرف أنّ ذلك كلّه سيجعلها خنساءً جديدة تُضاف إلى خنساوات التاريخ .. وأنّ صوتها الذي يهتف بالحريّة، والطعام الذي تعدّه للمرابطين ، سيجعل منها أيقونة لحريّة المرأة في العالم !.

إنّتها الثائرة ، التي ثارت بأمومتها وحنانها و طاقتها وحبها ، كي تشهر هي الأخرى سيف رفض الظلم والخنوع للقاتل ، والتي تحدّث بدفء صوتها عورة الصمت وإجفافه .
لم تكن المرأة يوماً مقصورة عن الرجل بعطائها ، فالسفينة لا تشقّ عباب البحر، بذكورة الشراع فحسب ، بل بأنوثة الدفّة أيضاً .

من هنا ولدت هذه المجلة ، لتكون منبرا لكلّ حرة ، ومنارة تضئ كل جانب مظلم في حياة الفتاة الثائرة وتلقي الضوء عليه ، ليعلم الجميع ما تكابده الحرّة أثناء أداءها ما تملّيه عليها مبادئها وحجم المغامرة التي تخوضها أثناء تنفيذ واجباتها الثورية .

لا نخفي قارئتنا ، أنّ ما يثير اهتمامنا للفترة القادمة هو جعل هذه المجلة عجلة تدفع المرأة السورية والعربية إلى ثورة تشمل كل جوانب حياتها ، الفكرية والثقافية والاجتماعية ، كي نرقى بالمرأة/الأجيال إلى واقع أفضل .

أمامك أختنا ، نضع جهدنا وعلمنا واجتهادنا ، لتكون هذه المجلة منبرا لك ولأفكارك ولتجاربك ترعاه يدٌ مُحيّة صادقة .

رئيسة التحرير .

تقرؤون في العدد الأول :

- 4..... الخرائر السوريات في مخيم الزعتري
- 6..... حياة جرح لم يندمل
- 8..... حكاية 4029 ليلة وليلة
- 10..... الديكتاتور و سدة الحكم
- 12..... أحلام الزهور
- 14..... حوار مع أحمد بايزيد
- 17..... حرية بطعم آخر
- 18..... رعشة قلم
- 20..... أطفالنا بين الواقع و التربية
- 21..... كيفية حفظ الهواد الغذائية بدون ثلاجة ..
- 22..... الزاوية الحقوقية
- 23..... عدسة و صورة

لمراسلتنا او ارسال المقالات و المواد :

www.facebook.com/syrjasmine
www.jasmine-syria.com/ar

و تم نقلهم إلى السجون الميدانية مؤقتاً ثم تم أخذهم دفعة تلو الأخرى و إعدامهم بطريقة هجسية بشعة في منطقة سريحين، حيث حفر الجرافات قبور جماعية كل قبر يحوي مئة أو مئتين، ودفن بعضهم وهم على قيد الحياة.

و من المجازر أيضاً، قامت مجموعة من سرايا الدفاع بقتل 25 مواطناً من "حي الذبابة" بعد أن وضعتهم في قبو فيه منشرة للأخشاب، ثم قاموا بإحراق المنشرة، ودهست دبابات النظام مواطنين فروا من النيران.

أما حال المشايخ فكان أن أتوا بمفتي حماة الشيخ بشير المراد، ذهب الجنود إليه، وأخرجوه من داره مع مجموعة من أقربائه، وأخذوا بضربونه، ويعفرون لحيته بالتراب، وقاموا بسحله، ثم أحرقوه وهو حي، مع غيره من العلماء أبناء الثمانين.

والشيخ عبد الله الحلاق ابن الثمانين عاماً، اقتادوه من أحد الملاحي مع مجموعة من أهل الحي، طلب منه الجنود ساخرين أن يتلو القرآن، عسى أن يجد الله مخرجاً! قرأ الشيخ .. لكن الضابط

سخر وقال له: "إن ربك لن ينجدك، لقد حانت ساعتك، وسنضعك في جهنم" اقتادوه إلى سوق الحدادين، وسكبوا عليه برميل المازوت، وأحرقوه.



القصص كانت كثيرة و مخيفة و مرعبة، و لا يمكن للعقل البشري أن يتحملها وكلها على لسان من كان شاهداً على تلك المجزرة و نقلت بالأمانة و الصدق، و رافق هذه المجازر هدم لبيوت الله و للكنائس أيضاً، هذا هو الحكم الأسدي الذي كان و مازال يُكَلِّم بنا.

كانت نتيجة هذه المجزرة أربعين ألف شهيداً و ما يقارب المئة ألف مُهجراً ستين ألف معتقلاً و عشرين ألف مفقوداً.

هذا ما تم إثباته و توثيقه في هيئة حقوق الإنسان و المجالس الوطنية و على لسان الأهالي الذين فقدوا أولادهم و أزواجهم و آبائهم، و ربما كانت الأعداد أضعاف .

جرحك في قلوبنا عميق و لن ننسى و لن نسامح على دماء أبنائك فإلى يومنا هذا نسمع آثبات حاراتك فكّل حي يصف معاناته... أصوات التكالى... دموع الحيارى ... و عينيّ الناعورة التي تحكي و تحكي و لا تستطيع أن تصف، حتى القلم عجز أن يكتب و يصف ما عانيتي يا حبيبتي.



حماة .. بذرت شبابها للأرض يوماً ما في الثمانينات... اليوم تُستأنف البذار و تُسقى من جديد .. و يوم الحصاد ليس ببعيد، بل اقترب نعم يا معشوقتي لن ننسى ولن نسامح....

حماة جرح لم يندمل ..

بقلم : عبير حماة 

في يوم من الأيام، قال رفعت الأسد: " ساجعُ التاريخ يكتب: (كان في مدينة اسمها حماة) " .. بقيت حماة و أنت فنيّت، صمدت حماة و أنت خضعت، شمخت حماة و أنت ركعت، تدوم حماة و تموت أنت .. فمن اليوم أبقي !؟

في تاريخ آل الأسد مجزرة ليس لها مثيل، إلا مجزرة بغداد على يد المغول.. إنها مجزرة حماة.. تمّ اجتياح مدينة حماة حياً وداراً داراً .. و لم يتوانوا عن الذبح و القتل و السبي و النهب، هُدمت البيوت على رؤوس ساكنيها و مات الأحياء تحت الثرى، نساء رملت و أطفال يُتمت.

بدأت أحداث المجزرة في يوم الثلاثاء 2/2/1982... واستمرت 27 يوم، ففي مساء يوم الثلاثاء 2/2/1982 بدأت أصوات القذائف والرصاص تعم أرجاء المدينة، و يوم الأربعاء بدأ القصف الأعنف مع تطويق كامل للمدينة، ومع كل قذيفة كانت البيوت تتساقط على رؤوس ساكنيها، وكانت منطقة الحاضر تشتعل بأكملها و منطقة السوق أخفت وطأة.. وبدأت السرقات و الحرائق. وفي يوم الجمعة بدأت السكاكين و بدأت القذائف بشكل جنوني على منطقة السوق و بدأت الإعدامات الجماعية..

وما أحصى أنه في خامس يوم كانت مجزرة جنوب الملعب، وكان ضحيتها أكثر من 1500 شهيد و بعدها مجزرة سوق الشجرة و مجزرة الداكن و في يوم 9 شباط كانت مجزرة الباشورة و مجزرة آل الذباغ و آل موسى و آل الكيلاني، و في اليوم الثاني عشر من شباط كانت مجزرة آل المصري و مجزرة مدرسة العميان حيث داهم جنود سرايا الدفاع مدرسة للمكفوفين يقوم على التدريس فيها شيوخ عميان، معظمهم ناهز الستين من العمر، فقام الجنود (البواسل) بضربون الشيوخ بالبنائير،

فتسبب الدماء من رؤوسهم و أيديهم حتى يتوسل المكفوفون، لكن الجنود لم يتوقفوا عن الضرب إلا بعد أن يؤدي هؤلاء المساكين رقصات لإمتاع الجنود، و بعدها كانوا يشعلون النار في لحاهم، و يهدنهم من جديد -إما الرقص و إما الموت حرقاً، فيرقص الشيوخ العميان و الجنود يضحكون، ثم يتقدم الجنود بكل بساطة، ويشعلون النار في ثياب المكفوفين، ثم يطلقون الرصاص، ويخر العميان صرعى، و تتابع جثثهم الاحتراق.

استمرت المجازر كل يوم و كان أشدها مجازر يوم الجمعة، فبعد صلاة الجمعة تبدأ الإعدامات الميدانية و القبور الجماعية و مما ذكر - مجزرة يوم الجمعة - بنهاية الأحداث جمع جيش حافظ الأسد الآلاف بدءاً من حي سوق الشجرة حتى المحطة ...

حكاية (4029) ليلة و ليلة لا بد لخيوط الفجر أن تُشرق من جديد

بقلم : أم ياسر

إهداء إلى الممثل دريد لحام لتمثيل أحداث هذه الحَمَام الواقعية

كان يا ما كان في قديم الزمان و سالف العصر و الأوان حتى كان تقول شهرزاد :

(باردة) عنده يصرخ السجان من الخارج منزعاً: سخنة - باردة و سخنة - باردة و
ليأتيه صدى صوت آخر و آخر هكذا حتى تنتهي المدة المحسوبة لنا، فيصرخ السجان :
واحد اثنان ثلاثة و ثم يغلق سكر الماء .

هكذا ينتهي حمامنا و ثم نبدأ بالتفاوض مع السجان على المدة التي سنستغرقها و نحن
نغسل ثيابنا و بعد صدّ و رد ينتهي كل شيء و نعود أدرأجنا إلى زنازتنا العتيقة الموحشة و
بعد أن نكون قد نشرنا ثيابنا على جدران الحمام . . .

ربما سألني سائل منكم و كيف غسّلتني طفلك ؟؟؟
نعم و لقد كان بهجتنا جميعاً كان يزحف من زاوية حَقَام إلى أخرى و كل واحدة من الأخوات
تقوم بمعكّ لرأسه الأشقر الصغير فيهرب منها لأخرى لتفعل به كسابقتها و فيخرج و هو
أنظف من استحم في هذا اليوم بجسمه الصغير و قليه الأبيض النظيف الذي لا يعرف ما
يدور حوله و فيضحك ببراءة جميلة نضحك لها جميعاً و فيغسل قلوبنا من كل حزن و ألم .

و نعود لندعوا على أيدي سجانينا بالكسرو و يخيم الظلام و نركد الواحدة بجانب الأخرى و
نحمد الله تعالى لقد انتهى يوم من أيام سجننا .
و بنام شهریار السجان و و سكتت شهرزاد عن الكلام

يتبع

بعد بضعة أيام من وجودنا في السجن طرق أحد
السجانين الباب و قال : اليوم موعد الذهاب إلى
الحَقَام و نظرت إلى وجوه الأخوات لأستعلم عن
هذه الحَقَام فقد كنت حديثة العهد بالسجن
فقد مضى على وجودي بضع أيام .
رأت الأخوات الدهشة على وجهي و تساءلت
كيف سنذهب لنستحم و نحن نساء ؟؟؟ و كيف
سنغسل ثيابنا ؟؟؟ و كيف سأحمم طفلي
الصغير ؟؟؟

فانفجرت بالصّحك و قلن لي (الحَقَام غير شكل)
و خاصة عندما نصرخ للسجان باردة - سخنة
ضحكت مع الأخوات و ردّت معهنّ باردة - سخنة .
و عندما حلّ المساء بعد يوم طويل من الصراخ و
العذاب لأن الشباب المعتقلين كان دورهم في
الحَقَام كان السجان يُخرج سجناء كلّ غرفة و
هو يحمل الكرابيج (ليست حلويات العيد) و
يبدأ يضرب السجناء من لحظة خروجهم
من الغرفة حتى وصولهم للحَقَام بعد عشر
دقائق ينتهي حمامهم و يعودون كما خرجوا
بالضرب و السباب و الصباح .

دخلت كل واحدة زاوية من تلك الزوايا و بدأ
السجان يعد لنا : واحد اثنان ثلاثة و ليفتح
لنا سكر الماء و انهمر الماء علينا من دوش
الحمام و بدأ صراخ الأخوات يعلو من كل
زاوية فمن كانت قريبة للباب أي من بداية
سيل الماء تأتيناها حارة فتقول (سخنة) و
من كانت بعيدة تأتيناها الماء بارد فتقول :
كنا نقول لهم في سرنا (حَقَام الأثم يا شباب)

الديكتاتور و سدة الحكم

بقلم : دريتي إنسانيتي

طلما ردّنا قولنا " تأخرنا.. سكوتنا هو إلّي وصلنا لهون "

نعم نحن من ترك المجال والفسحة للديكتاتور ليعبث بديكتاتوريته في كافة النواحي و الأجزاء و يبقى السؤال ما هي الديكتاتورية؟ وكيف لنظام دكتاتوري أن يصل للحكم و يثبّت نفسه به؟

الديكتاتورية تدخل في جميع النواحي وبدايةً بالناحية الفكرية ومروراً بالنواحي الاجتماعية و الثقافية كافةً لتصل للناحية السياسية ألا وهي الحكم و الذي ولطالما اعتبر الديكتاتور نفسه حاكماً مؤبداً

النظام الدكتاتوري هو النظام الإقصائي و يقصي و يبعد كل من لا يوافقه الرأي و كل من لا يقف إلى جانبه و لا يرفع له القبة إكباراً و إجلالاً و لا يسمع و لا يعير الأطراف الأخرى أدنى اهتمام و يغتصب منهم الحق بالتكلم أو الوجود حتى.. ساعياً منه دائماً لتهميشها لكي يبقى هو "الوحيد" المتواجد و عندهما يبقى الوحيد الذي له الحق بالتكلم سيكون الوحيد من له الحق بالحكم و بإقرار كل شيء و لن ينظر للأخر بأكثر من أنه أجزاء من الأثاث التي يتواجد هو بها أو أي سوف يكون الآخر بمنظوره من مكمّلات وجوده و أدوات يستيرها لصالحه ..

لعلّ المثال الأفضل للحكم عن النظام المستبد و الديكتاتوري هو النظام الأسدي و سوف نورد بعض الأمثلة عن المجالات المختلفة التي تسبّب من خلالها لكافة الزوايا الممكنة :

1. الرأي و الفكر و الجانب الإعلامي: دائماً ما يكون لوسائل الإعلام الدور الأكبر بتسيير الرأي العام ضمن و إيهامه بالكثير من الوقائع غير الصحيحة و الوصول لدرجة أن يجعل العامة من مردي أقواله ضمن حالة اللاوعي التي قد وصلوا إليها و هو بالطبع ناجّ محتمّ عندما تكون جميع المعلومات مصدرها جهة واحدة و جميع الأخبار موجهة لصالح الطرف الوحيد المتواجد

و خطوة احتكار وسائل الإعلام من أولى الخطوات التي يتبعها أي نظام دكتاتوري ليغزو العقول و يقسح المجال لأحدثته للحكم و هذا ما فعله النظام الأسدي في أواخر الستينات و مطلع السبعينات من القرن الماضي حين ألغى كافة الصحف و الجلات الموجودة داخل سوريا و جعل الصحف و الجلات الوحيدة التي تنشر هي التابعة له تباعاً تامة و ولاؤها للأوحد له و وفي الوقت الحالي لا يخفى علينا إعلام النظام الذي لم يكن يوماً إعلاماً لوطن و هذا إلى جانب الأراء و الأفكار التي يعمل الديكتاتور على طرحها بأساليب أخرى بين الناس كالعبارات و الأفكار و الإنشاعات التي يبتها بين عامة الشعب و بشكل متكرر حتى يصل لمتابعه من خلالها .

2. الحياة اليومية و لثمة العيش: ربما من أكثر الجمل المألزمة لألسنة شعبونا "بدنا نأمن لقمة عيشنا" هذا تماماً ما يسعى إليه النظام الدكتاتوري أن يحصر تفكير الأفراد بأمر هي من مسلمات حياة الإنسان و فيجعله غارقاً بيوميانه غير قادر على التفكير بأدنى حقوقه كإنسان و مواطن و يصطب عليه مهمة الوصول إليها و في كثير من الأحيان تبدو للبعض مستحيلة و حتى تصبح مستحيلة أيضاً إلا بطرق الفساد و فيقع الفرد بين تارين إما التفتير أمام العائلة بتأمين أدنى مستلزمات الحياة أو سلوك طريق من الممكن أن يكون من الخمرات في نظره! مع الإمعان في جهيل الشعب و بحاضر الفرد من كافة الأطراف ليحتشر في زاوية الفساد ففي هذه اللحظة يسقط الفرد من عين ذاته و .. دولياً تسقط معها جميع القيم و البشري أيضاً! كيف لا و قد تدخل في ذاتها و هنا تبدأ ثقافة الفساد اللاتماهي و الذي يتشعب لدرجة أنه من الممكن أن يصل لكل منزل أو عائلة! لتصل إلى يومنا هذا و نسمع بعض العبارات التي طلما كرهها مؤيدو الديكتاتور " الفساد من نفوسنا " ..

3. الجانب العسكري: يجب على الديكتاتور أن يضمن قوّة السلاح و أن تكون له هو وحده فقط و كيف لا و هو من يحكم رغباً عن أنف الشعب لا بإرادته فالنظام الدكتاتوري هو نظام قمعي في أغلب الأحيان و لا يعرف سوى لغة السلاح لمواجهة أي خطر يحيط بوجوده و قد يكون هذا الجانب من أكثر الجوانب التي عمل عليها النظام الأسدي في بداية " وقيل " فترة حكمه.

فالجيش " العربي السوري " الذي هو فعلياً " جيش العصابات الحاكمة " منذ عقود طويلة لم يكن جيشاً لسوريا من بداية تسلّم الأسد الأب وزارة الدفاع في سوريا عمل على هذا الجانب حتى تسلمه مقاليد الحكم عند مطلع السبعينات من القرن

الماضي حيث عمل تدريجياً على التخلص من كافة الضباط الشرفاء على مراحل عدة و بالمقابل أيضاً تسليم من يضمن ولائهم له و فمن خلال عدة مواقع وأخرها حرب تشرين عام 1973 التي كانت من أهم منجزاتها التخلص من من تبقى من الشرفاء ضمن الجيش و الذين بدأوا قبل الحرب بتحسسون نوايا الأسد الأب في إقامة ديكتاتورية له فكانت هذه الحرب الخيار الأمثل له لإيهام البعض بحسن نواياه و صدق كلامه و التخلص منهم و فمن الضباط من أرسل لمناطق في الجبهة لكي يموت بها و منهم من تسرح من عمله بعد الحرب تحت عناوين الشكر و الإمتنان الوهمية و تقلدهم أوسمة الشرف و طبعاً إلى جانب العدد الكبير من الضباط الذين رُحّ بهم داخل السجون و المعتقلات قبل الحرب و خلالها و بعد انتهائها و تحت عناوين عدة .

4. الجانب الطائفي و المناطقي: الديكتاتور يسعى دائماً لأن يسود و فعله التفرقة في كثير من الأحيان تلبى له هذا المطلب و فبالنسبة للمناطق يعمل على زرع فتن لإيهام الناس عن بعضهم و كي تكون عدم الثقة الشعور الأول الذي ينبأ الفرد من منطقة جأه الفرد من منطقة أخرى و قد يصل الشعور لدرجة الكره أحياناً و عدم التعامل مع الآخر نتيجة الأفكار المسبقة المزروعة و بالحديث على الجانب الطائفي لا يخف على أحد طائفية النظام الأسدي لكن يبقى السؤال هل طائفية هذه هي حياً طائفته أم حياً لنفسه؟ يقول البعض عن النظام الأسدي أنه لو كان مهتماً بطائفته و مستقبها داخل سوريا لن يجعلها ينظر الكثير من الشعب السوري العدو الأول له و فهو كأي نظام دكتاتوري يسعى لتكريس جميع مكونات البلد لتخدم مصالحه المباشرة و لا يمكن أبداً لأي نظام دكتاتوري مستبد في العالم أجمع أن يكون حامي لأقليات فيشكل بسيادة ليس من يقتل و يغتصب الحقوق بحامي و النظام الدكتاتوري يحتمي بأقليات و يجعل منها مدبراً له و في كثير من الأحيان ذريعة لوجوده و دائماً ما يسخر مكونات البلد لتكون لصالحه و فيبدأ بالتخطيط طويل الأمد لكي يصل لمبتغاه و يعمل على استمالة كل من يمكن استمالاته داخل البلد لكي يحصّن حكمه و وجوده.

5. الحزب الحاكم: الحزب الحاكم في الأنظمة الديكتاتورية هو تلك الجماعة المنتقاة و المثبت و لأعما للحاكم التي تسلمه مقاليد الحكم في البلد و تكون هي وحدها من لها الحق في الحياة بالجانب كافة و فيعد كل ما يخطط له الديكتاتور وينفذ على الجوانب والأصعدة كافة تنشأ تلك الجماعات التي تكون وليدة أو منسجمة مع توجه المبتع و كل ما كانت أكثر وحشية و فساداً كانت أقرب للديكتاتورية كحزب البعث في سوريا الذي كان طوال عقود موجود تحت اسم " الحزب القائد للدولة و المجتمع " طبعاً هذا إلى جانب أحزاب وهمية تكون ضمناً تابعة لنظام الديكتاتور و ليس لها وجود فعلي كالجبهة التقدمية في سوريا التي تضم عدة أحزاب تابعة بالحقيقة لنظام الأسد.

هذه نبذة عن أهم ما يركز نظام دكتاتوري أن يتبعه ليصل للحكم و ليس هنالك من عائق يمنع من اتباع هذا النهج إلا الشعب ووعي الشعب ووعي الأفراد بالتحديد جأه هذه الأمور وجاهه مصالحته الخفيفة وإن غاب عن الشعب السوري سابقاً الوعي الكافي جأه مصلحة وطنه لأسباب عدة فإنه يجب ألا يغيب مرة أخرى بعد اليوم !! و إن أخطأنا سابقاً فإننا نقول : هكذا كتب يوماً ما ... و لن تكون مهما كان الثمن .

أحلام الزهور

قبل ثورة الكرامة ... و خلالها

إعداد : منار الحليبي

تضيق بؤرة الحلم على شخص واحد، وقد تتسع لتشمل وطننا بأكمله، ولكل اهتمامه، و رقة أحلامه. و للفتاة العربية علاقة سلبية دائما مع الأحلام التي تكاد تنحصر جلّها في إيجاد الزوج المناسب (!). السؤال الذي يطرح نفسه في مقدمة الحديث عن الأنثى العربية في ظل الربيع العربي، هل تمكنت الثورات تغيير ما في نفس الفتاة العربية و دفع عجلة أحلامها و اهتماماتها إلى أفق أكثر اتساعا ؟! رصدت في هذا الصدد آراء صديقاتي الثائرات من فئات عمرية مختلفة ليخبرنني عن رؤاهم و اهتماماتهم قبل الثورة و التغيرات التي طرأت عليها.

✳ الفتاة الجامعية :

أما "عبير" الناشطة الجامعية فكان للثورة معها خبرتنا "سدره" وهي ناشطة و طالبة جامعية، عن الجدية التي أضفتها الثورة على أهدافها خلال الثورة. فقالت: "قبل الثورة كنت مهتمة نوعا ما بمتابعة أخبار الوطن العربي و الإسلامي ككل، و كان يؤسفني الركود السياسي في سوريا و ثقل و تباطؤ سير الأحداث فيها، إذ دائما ما نسمع عن مشاريع تنمية عربية هنا أو هناك، أربما علاقات سياسية في مصلحة الشعب، أو تطور لأحداث في سياق ما عدا سوريا كانت أخبارها راكدة مع تراجع سلمي في تطور المجتمع. كانت أحلامي تشمل المشاركة في نهضة المجتمع من خلال المساهمة بمجال دراستي الأكاديمية، إلا أنها كانت مفيدة جدا لمعرفتي الجيدة بصعوبة تنفيذها و الإجراءات المعقدة التي يعانى منها صاحب أي فكرة جديدة أو طموح في بلندا. أثناء الثورة، تفتّحت الأبواب أمامي، فالثورة كسرت كل مستحيل و علمتنا أن نكون إيجابيين و نبذل كل ما بوسعنا فله لإنجاح ما نؤمن به. أنا الآن أكثر إيمانا بما أحمل و أكثر إصرارا على تحقيق أحلامي، ولربما الثورة جعلتني أعيد بلورة مشاريع المستقبلية بمنطقية أكبر. الثورة علمتني أن أفتح ببدي كل باب قد تغلقه العوائق في وجهي".

"م" طالبة جامعية وناشطة إعلامية حدثتنا عن الانتقال النوعي لها قبل الثورة و أثناءها: "قلتني الثورة من عالم الموضة و الأزياء و هموم المراهقات و الاهتمام بذاتي، إلى عالم السياسة و الأخبار و الجراءة و الاهتمام بالمصلحة العامة، علمتني ما لم أتعلمه في المدارس و الجامعة إلا وهو حب الوطن بل جعلته معشوقتي الأول و الأخير، و أذاقتني طعم دمي و هو يغطي تراب وطني الذي أعشق. فتحت لي باب المعرفة و الإبداع على مصراعيه و سخرت لي أن أقوم بعملتي الذي أحب بالرغم من أنني لم أستطع

دراسته في الجامعة و هو الإعلام، وكيف يمكنني بكلمات قصيرة وصور معبرة أن أحكي قصة بلد. أيقنت أن الدور الطلابي و دور النساء في الثورات يصنع المعجزات، و أن الأطفال الصغار سيغيرون التاريخ فما بالك بالكبار !!

✳ الأم :

لم تكثفي برصد آراء الشباب إذ للأُم في الثورة حصّة الأسد، فهي المحرض الأول والدافع والمشجع لكل أفراد المجتمع.

الحالة "أم محمد"، ربة منزل و أم و ثائرة شاركت في الثورة بعدة مجالات، أخبرتنا عن تغير اهتماماتها و رؤاها بعد الثورة عندما سألتها عن رؤاها، فقالت: "قبل الثورة كانت جل اهتماماتي متركزة على عائلتي الصغيرة بحكم أنني أملك حرية التأثر و التأثير فيها، أما بعد الثورة فتوسعت اهتماماتي لتحول إلى الاهتمام بالعائلة الكبيرة سوريا الوطن، و كبرت و كبر مع هذا التحول اهتمامي و تعددت مجالاته و توسعت أماله، فالثورة خلقت فينا قوة العزم و الإصرار على تجاوز الماضي بكل مأساه و الانتقال إلى بلد يسوده العدل و العلم و الإيمان."

✳ الطبيبة :

"سلمى"، وهي طبيبة و شاركت في إسعاف جرحى القصف على مدينة حلب، أخبرتنا بإسهاب عندما سألتها فقالت: "قبل الثورة كنت مهتمة بشدة بقضايا حقوق الطفل خاصة و حقوق الإنسان بشكل عام، كما كنت أحلم باليوم الذي نتمكن فيه من إصلاح منظومة التربية و ترسيخ مبادئ حقوق الطفل على جميع المستويات، لكن لم تكن اهتماماتي هذه تتعدى حدود الأحلام و التقدير الذي لا يسمع له صوت. و لا يجرى به إصلاح...! إلى أن قامت ثورة الكرامة، التي هيأت لأفكارنا هذه البيئة الخصبة لتتحول إلى واقع ملموس. كما أعادت لي الأمل بالتغيير. قبل الثورة كنا جميعا نؤمن بالحرية و الكرامة و العدالة و غيرها من المواضيع التي لم ندرك قيمتها و أهميتها حقيقة إلا بعد قيام الثورة التي جعلت الحرية و الكرامة و غيرها من القيم بالتسبة لي كالماء و الهواء لا قيمة للحياة بدونها". انتهى.

ما لاشك فيه أن الثورة السورية هي ثورة شاملة على كل الأصعدة، فهي لم تكن فقط لإسقاط نظام و خلع رئيس، بل هي ثورة شعب ضد كل باطل، و إن لم يشمل هذا التغيير أنفسنا و مشاريعنا الصغيرة فلماذا أن ثورتنا ناقصة .

الثائرات شملهن التغيير، و هذا أمرٌ حق، فما حال بقية أفراد المجتمع ؟ هذا ما سنتابعونه في تقارير لاحقة .

حوار مع المخرج السينمائي محمد بايزيد



إعداد : لوليا الكفو

المبر الوحيد والمرأة الوحيدة لتعرف العالم عن حضارتنا أو تخلفنا عن موتنا أو حياتنا هو الإعلام ولأنه أحد أهم الأركان في ثورتنا استضفنا المخرج السوري محمد بايزيد و كان معه الحوار التالي:

« أن تسلك طريق الإعلام في بلد خاضعة لحكم الأسد وتكون حراً أمر يحتاج لكثير من التحدي وما هي أهم الصعوبات التي واجهتك؟ وما هي معايير وضوابطك وعندما تمتهن الإعلام بحرية؟

أهم صعوبة هي الأمنية فالنظام كان وما يزال متحفظاً للغاية تجاه أي جهد إعلامي لا يتسبب بحمده. وعندما بدأنا عملنا المتواضع كانت التهديدات تلاحقنا دائماً ولا أعتقد أن هناك نظاماً في التاريخ الحديث لديه قدرة نظام الأسد في الانتقام والأذية. أما بالنسبة لمعايير الإعلام الحزفي فهي ذاتها في أي مكان وسأختصرها بقولي: نقل صوت الشارع لكل العالم من دون خريف أو خيزر

« الإخراج هو اختصاصك وقبل وبعد الثورة السورية وماذا غيرت الثورة السورية في أفكارك المستقبلية؟ أعتقد أن الثورة قد فتحت أبواب الفن على مصراعيها بطرحها مواضيع جديدة على الساحة. و أعتقد أننا سنرى في المستقبل القريب عدداً كبيراً من المسلسلات وحتى الأفلام السينمائية التي تناقش هذه الحقبة الفصلية في تاريخ سوريا

أما بالنسبة للحاضر فإن الإعلام الذي يأخذ أولوية كبيرة هو الإعلام الصحفي الميداني

« يزرع الإعلام الغربي في أطفالنا العديد من الأفكار ويوصل العديد من الرسائل. كيف

يمكن أن يكون الإعلام السوري وسيلة لإيصال رسالتنا إلى الغرب؟
الإعلام الأقوى هو الذي سيصل للآخر ويؤثر عليه بشكل أكبر بالتأكيد. والغرب والولايات المتحدة خديدا لديها آلة إعلامية عملاقة. إخبارية وترفيهية. وأرى أن الطريق طويل للإعلام السوري أو حتى العربي حتى يصل لنظيره الغربي. و أعتقد أن البداية لابد أن تكون من نجاحنا للوصول لجمهورنا بالدرجة الأولى!

« الإعلام سلاح ذو حدود كثيرة == وباستطاعته أن يغير الرأي العالمي في ساعات == كيف؟
للأسف نحن نعيش في عالم تعتبر فيه "الحقيقة" غير مهمة. فالهم هو ما يطرحه الإعلام وما يقوم بالتركيز عليه وهذا واقع علينا التعامل معه وتقبله. صورة حمزة الخطيب مثلاً وصلت إلى كل وكالات الإعلام العالمية و شاهدتها كليبنتون وذكرته بالاسم في أكثر من مؤتمر صحفي. بينما يموت كل يوم عشرات من حمزة الخطيب دون أن يلقي لهم أحد بالاً أما سؤال "كيف" أعلاه فأعتقد أنه يحتاج إلى مجلدات لإجابته.. ولكن سأجيب باختصار شديد (و بما يخص الوضع السوري اليوم) إلى أننا نحتاج إلى إعلاميين في الداخل و الخارج ينتقون الأخبار الأكثر ملائمة للمشاعر و الأكثر غربة و التي تخون على "دrama" مثيرة في طياتها و لا تخرج عن الأطر العالمية المقبولة و المتوقعة (مشاركة المرأة. حرية التعبير. عدم وجود تطرف ديني أو طائفي. التعايش .. إلخ) و إخراجها للإعلام العالمي ضمن تقارير و أفلام قصيرة == أعتقد أن ما سبق لو تم بطريقة منظمة يمكنه أن "يحدث" تغييراً ما ==

« الثورة السورية ألجأت العديد من الإعلاميين بمختلف أنواعهم و إعلاميين لسم يدرسوا الإعلام إما تعلموه بالفطرة التي سببها الظلم» تقييمك للمستوى الذي وصلت إليه تقارير النشطاء؟

حقاً إن الثورة السورية قد قدمت لنا نمطاً جديداً من الإعلام لم نألّفه من قبل. فالإعلام الاحترافي يملك المهنية و لكن لا يملك المصداقية بالضرورة. أما الإعلام الثوري الذي نراه كل يوم لا يملك المهنية المطلوبة و لكنه يملك المصداقية و هي الأهم!

نتابع مثلاً تقريراً لبضع دقائق أعده "أبو أحمد الدمشقي" و الذي لا نعرف من يكون. و نرى لقطاته المتهرّرة غير المركزة و صوته اللاهث وهو يذكر المكان و التاريخ و نعيش معه كل لحظة و نصدق بل و نؤمن بما يخبرنا به في هذا التقرير! أرى أن ما يصنعه هؤلاء الأبطال في الداخل لا يحتاج لتقييمنا. فهو الحقيقة الصرفة دون أن تلونها أي آلة إعلامية ..

«أن تكون إعلامي هذا يعني أن يكون لديك دراية كافية بالجال» يزعم أذناب النظام أن إعلاميي الثورة مدعومون بفرق عمل من حكومات معادية لنظام الإجماع في سوريا و كإعلامي حر ما هو ردك؟

من أطرف ما سمعنا في هذه الثورة أننا جميعاً مدعومين. فالجيش الحر الذي يقاتل بأكثر الأسلحة بساطة في العالم (والتي جناها من مخازن النظام) و بذخيرة محدودة للغاية يدعون أنه مدعوم من نصف دول العالم! فأين هذا الدعم؟! و لم نرى حتى اليوم وبعد سنتين من الثورة سلاحاً واحداً متطوراً أو خطراً جويّاً أو أي شيء يتّحون أن السدول المعادية للنظام قد بنت استديوهات لأماكن سوّرة مشهورة في قطر و في هوليود بتكاليف تصل لـ 36 مليار دولار (أكبر كلفة صناعة فيلم في التاريخ هي لأفكار الشهير وهي 300 مليون دولار تقريباً. أي أن هذه الاستديوهات لساحة الأمويين وأشباهها كلفت أكثر من فيلم أفتاب ب 100 مرة!) طيب إن صدقناهم جدلاً بهذه الكلف فلماذا ما يزال إعلام الثورة عبارة عن مجرد جهود فردية من هذا وذاك == نحتاج حقيقة للتخلص من 1300 غرام من جسمنا لنصدق هذا الهراء ==

« بدء الناشطون بإعداد أفلام قصيرة و أفلام وثائقية بميزانيات قليلة و إخراج متواضع» ما هي أهم

حرية بطعم آخر

بقلم : نؤارة عكاش

! أنت مطرودة

الرسن. لتبدئي تكرار اللازمة: سيريتيل صباح الخير نؤارمك كيف بقدر ساعدك!

جملة ارتبطت بك لسنوات وكنكبت في لحظات. يقفز قلبك لسماع صوت هتافات الحرية في الطرف الآخر من المكالمة لكنك تضطرين لإرتداء صوت لا نكهة له لتقلقي الخطي في وجهه وكنك تهجرين حبباً على ضفة أخرى. يناشدك صوت أنثوي يلتاغ لسماع صوت الأهل والأحبة في منطقة منكوبة قطعت عنها الإتصالات. عجز يشوبه الألم والمزيد من العجز بخنقك لدرجة البكاء تخلعين الرسن وتسرعين نحو الحقام لإخفاء عواطفك ولا تعودين لشنفتك لتكرري نفس الأسطوانة وتنهال عليك اتهامات من التصليين: لأنك تقفين على النصفة الخاطئة. ضفة موصومة بالعار نعويم على بركة من الدم. تشخص عينك لرؤية خير على غفيرة مواليتي تُفيد بتطهير منطقة شعبية فقيرة من العصابات الإرهابية المسلحة. لتعلمي في قرارة نفسك أن ذلك الحي الطيب إلتاع على ساكنيه.

تنتهي أهزجتك اليومية لتعودي إلى منزلك منقلة بأفكاراً وهواجس عرّجها اتهامات كثيرة مع قلب ناضب يدعوك للحياة وحلم بصحبة بريئة تنتظر عند دفة الباب.

ببأغنى الهاتف في رنينه بيوم العطلة ليدعوك رئيسك في العمل لإجتماع عاجل. تذهبن إلى الإجتماع المزمع عقده في تاريخ لن تنسيه بعد الآن وأنت شبه متيقنة بنتائج هذا الإجتماع تخلين إلى المكتب الزجاجي تلعو وجهك ضحكة غريبة بانتظار بطاقتك الحمراء وتخرجين من المكتب وأنت سعيدة بحريتك.

فجأة بخرق سمعك الصراخ الهائل أخافك ليالٍ كثيرة تطلماك الشكوك كل مستخدمين على مواقعك تلك! ماذا لو ندمت لأنك لم تنزلي يوماً إلى الشارع لتنهضي للسفاح مع بقية الزفان! هل سيلعنك يوماً صراخ طفلك الباكي!

عاجلاً أم آجلاً ستستيقظين على صراخه ليلاً متوهمة بكافة إلى جانبك. تسمعين أينته في قلبك. حتى لو كانت مجرد كوابيس تمر بك. يوماً بعد يوم توترك وتوبخك. ليلة بعد أخرى ولا زلت خملين صوته معلقاً بحلمتي أدنيك كقريط رنّان يزبد من أوجاعك.

مع كل صباح تنتعلين أحلامك لتنهولي مسرعة بين الوجوه الغريبة في رُحام المدينة التي أضحت غريبة يوماً بعد يوم مع ازدياد الشكوك في أفكارك (بائع السوس مخبرو. بائع الألعاب شبيخ وأكابر الذرة مخبر) وتوالي الشكوك مع ازدياد الباعة وازدحام الطرقات.

ينتطح سائق التوكسي ليدلي بدلوه عن وضع البلو والعصابات المسلحة التي أصبح تعدادها أكبر من أبناء البلد. جيبين وأنت مذمومة خالوين المواربة في كلامك لآلة موضع شك! والله يا عقو القتال ميين مين والضحية ميينه مين!!!!

يستجمع ذكؤوه ليضرب ضريرته القاسمة: أنت مرأ شو بيفهمك بالسياسة خلي السياسة للرجال.

إذا كان يستعرض ذكورته السياسية أمام أوثنوك الغبية. يبدو أنه لابد لك من تخفيف جثة غضبك لأن ألوان قوس قزح البادية على وجنتيك ستودي بك. أنصحك بالهدوء:!

تقولين: على البهين لو سمحت عمو. بجيبك: بتشتغلي هون؟ جيبينه وكأنه قبض عليك بالجرم المشهود لا والله يا عمو جايي أدفع فاتورة. تدفعين له أجرة العداد وتركضين مسرعة لتريطي نفسك بما اعتدت أن تسميه

النقاط التي يحتاج معدو الأفلام التركيز عليها؟ الكلام هنا كثير وسأختار النقاط التالية:

- محاولة اختيار فكرة محددة في كل فيلم والتركيز عليها بدلاً من طرح وقائع وأحداث متفرقة. وهنا أذكر صناع الأفلام بالفرق الشاسع بين صناعة الفيلم وصناعة التقرير الإخباري. من الرائع أن يروي الفيلم "قصة" لها بداية ووسط ونهاية. وربما تكون النهاية مفتوحة.. كبشر نحن نعيش متابعي القصص. لذا أرى أنه من الأفضل غالباً استبدال الأماكن بالأشخاص فالأشخاص لهم حكاياتهم أما الأماكن فحكاياتها مستمدة من الأشخاص أساساً. فبدلاً من أحكي عن حلب كمدينة ثائرة مثلاً من الأجل أن أختار بطلاً من حلب (أبو فرات مثلاً) وأن أحكي قصته..

- اختصار مدة الفيلم قدر الاستطاعة فالبراعة تكمن في إيصال فكرتك بأقل عدد ممكن من اللوان. أيضاً القنوات الفضائية تقدر الاختصار غالباً وقد جميل لفيلم بدلاً من آخر بسبب المدة. الصورة أهم من الصوت ولذا على صانع الفيلم أن يقتنص أهم اللحظات وأكثرها تأثيراً. كما عليه أن "يروى" حكايته بصرياً ولو تمثيلياً إن اقتضى الأمر ففي بداية الحكاية من الجميل أن أرى لقطة واسعة تؤسس المكان وحتى الزمان.. وبعدها أشاهد مكان الحدث. ثم التفاصيل. وهذا التنوع في أحجام اللقطات ومواقع التصوير يعطي الفيلم غنى وتنوع يشد المشاهد خصوصاً إذا رافقه تعليق قصصي شيق.

- نصيحة إلى كل من سلك طريق الإعلام مجبراً بسبب غياب الإعلام الحر في الوطن؟ ما تقومون به هو من أقدس المهام الثورية ولا يقل أهمية أبداً عن قتال النظام الغاشم. وأثبتت التجربة أن مهمتكم لا تقل خطورة كذلك عن القتال بل قد تزيد فهي كثير من الأحيان. كما أن أفلامكم تلعب دوراً هاماً في تحفيز العالم وجلبه إلى صف الثورة. وأيضاً في جلب الدعم المالي للشعب السوري ففي كثير من الأحيان (بل معظمها) يتفوق فيلم قصير مؤثر مدته بضع دقائق على عشرات الخطب والكلمات في تحفيز الناس للدعم والتنزع.



رعيشة قلم ومذكرات ثورة صغيرة

بقلم : هالة نجاري

يُحكى أن المستبد قد حكم البلاد ورسم على الأرض خارطة الاستعباد... يُحكى أنه نظم الظلم وأعلن الخوف في الأعياد و أنه أورت الأرض لقاتل يأمُر التعذيب من الجلد... يُحكى أنه غنّ على ألسنا كلمات الاستبداد... و يُحكى أنه ظنّ بنا شعب العباد.

في 15 آذار 2011 بدأت أحداثنا... اذكر حينها عندما بدأ الربيع العربي و اذكر أن سوريا كانت آخر التوقعات ولم تكن على قافلة نغم الحرية فالشعب السوري قد حكم لأكثر من أربعين عاماً خت العقائد والمفاهيم التي رسخها داخل جذورها و من الصعب أن نخرج من هذه السلاسل بسهولة.

في 15 آذار 2011 بدأت أحداثنا... اذكر حينها عندما بدأ الربيع العربي و اذكر أن سوريا كانت آخر التوقعات ولم تكن على قافلة نغم الحرية فالشعب السوري قد حكم لأكثر من أربعين عاماً خت العقائد والمفاهيم التي رسخها داخل جذورها و من الصعب أن نخرج من هذه السلاسل بسهولة.

شروء و توقف القلم و و حرك الشعب و قامت الصرخة و ضحّ النشار بينض الحياة و اتصلت بي وقالت غداً موعداً سنكون في ذلك المكان و على هذا الزمان ولتنسي الألم لأننا مسارعون الى فرحة الكرامة و خرجت من البيت و أنا أنظر الى وجه أمي و الابتسامة تندمج بفكرة

اللا عودة و و في ذلك المكان أوصول على موعدي و أخفي في صدري آلاف الصراخات و أنظر حولي..



تنطابُر في السماء و أضع يدي على فمي بحيث يكون هتافي أعلى و أصرخ الى حد الجنون (الله... سوريا... حرية و بس) و أحاول بأقصى ما أستطيع أن أشعر بمعنى كلماتي و اكسر حاجز الصمت و الخوف... و الصدى أعلى والضحكة متعرج برعشة القلب و لكن يندمج خلال دقائق صوت الرصاص مع كلماتنا و نعود لننتشر في كل مكان و نركض مسرعين و الرصاص يلحن نشيدنا و الموسيقى ترتفع و الصراخ (إلى اليمين - إلى اليسار - أختي فوتي بالبناية - أختي بسرعة) و الرصاص يهشم في أذن كل حرج متاً (قادم أنا أحمل الموت... و أرسوم شهادة و نصراً) و نركض أكثر وينقطع الدم في عروقنا و نهرب من ظلمة الموت و نصل إلى مفرق الطريق... 1-2-3 انتهت و تقول لي (خيلنا بمنى طبيعي و كأنه ما في شئ و لا نستعجل... يعني عادي) و لكن وجوهنا مازالت ترسم الخوف و نصل إلى الأمان و نبدأ بالضحك و يحتوينا المنزل الآمن و كأننا وصلنا إلى مدفاً الحب و الحنان و نعود هذه المرة لنهتف داخل المنزل و لكن بصوت أنقى و أصفى و لا يحتوي الخوف و نضحك... ذكريات و ذكريات و في كل ذكرى قصة ألم و ابتسامة و يندمج معهم شعور الجنون و ثم يتوقف قلبي ثانية... و أقول أين أنا الآن ؟

خرجت من بلادي رُغم أن أنفي و تركت خلفي الذكريات و مفتاح الدار و الصور في البداية كان الفراغ هو الألم الأول و الشعور بالقيود هنا خارج الوطن حطمت قلبي و معنوياتي... لماذا و ماذا و أين و كيف و أسئلة تراودني في كل ليلة و الأهم متى سنعود؟؟



توقّف القلمُ ثالثةً و لمدة لا تتجاوز الخمس دقائق و أعود لأقول ساكمل هنا و لن أتوقف... كانت بداية شاقة حتى نصل إلى ما نرمي إليه ولكنه زرع في قلوبنا التصميم عندما نرى صور الشهداء و زرع في عروقنا الصمود داخل منازل أمهات المعتقلين.

و من هنا نبدأ و نوثق و نعمل و نرسم و نكتب و لن نتوقف و إن كنا غريبين فالحب داخل الوطن يرسل لنا سمات الأمل و يقول اعملوا فأنا انتظركم.

توقف القلم رابعة... و سرت مع النضال و لم يكن القلم موجوداً فالوطن الآن سرّ الوجود و حُبّه هو الخلود...

تصبيك في خباياك من خبيب
وهذا أول الناعين طمراً
كان الموت لم تغفج بنفس
و لو كان النساء كمن قفدنا
و ما التائب لاسم الشمين عيت

تصبيك في مناياك من خيال
لأول مبيت في ذا الجلال
و لم تخلف غفوق ببال
لغفقت النساء على الرجال
و لا التذكير فخر للبال

أبو الطيب المتنبي - فهو زانه أم سيف الدولة الصديقي



كيفية حفظ المواد الغذائية لفترة أطول وبدون ثلاجة

إعداد: م. تيا الشامي

في ظل الظروف الإنسانية السيئة التي تعاني منها الأرجاء السورية كافة، أصبحت الحياة أكثر صعوبة وأصبح تأمين الموارد كالوقود والغذاء والدواء أمراً صعباً بالإضافة لإمكانية حفظها التي أصبحت صعبة بدون الكهرباء التي تشغل معظم الأدوات التي اعتدنا على استخدامها بشكل يومي .

سنقدم في كل عدد بعض النصائح والإرشادات أملين بأن تكون رديفاً لصمود شعبنا العظيم .

سنتعلم كيف نحفظ المواد الغذائية لفترة أطول بدون ثلاجة :

البطاطا: لتخزين البطاطا لمدة أطول يمكن وضعها في تربة الحديقة لمن يملك منزل فيه حديقة أو أحواض من الورود أو يمكن وضعها في مكان جاف بعيد عن الرطوبة مع مراعاة التقليل والتهوية بشكل منتظم و إزالة منافذ البراعم لأنها تسبب التسمم .



ملاحظة: في حال تم تخزين البطاطا مع التفاح بنفس المكان فإن التفاح سيؤخر ظهور البراعم، في حال تخزينها مع البصل فإن البصل سيسرع ظهور البراعم. مدة التخزين وفق الطرق المقترحة من ١ إلى ٢ شهر .

اللحم: إن أفضل طريقة لتخزين اللحوم هي استخدام الطبقات الدهنية أو الكثير من الدهون الأخرى كالسمن أو الزبدة بحيث تذاب ثم توضع اللحم فيها و تغلف مع بعض الملح إلى حين جفاف الماء المختزن في أنسجة اللحم يترك المزيج حتى يبرد ثم يعبأ في أوعية زجاجية أو معننية مثل علب الحليب الفارغة و يغمس بالدهون التي تم تغليبقها فيه بحيث لا يبقى مجالاً لدخول الهواء.



الطريقة الثانية تغليف اللحم باستخدام الملح و تعريضه للدخان بحيث يصبح جافاً في وقت يقدر بـ ٢٤ ساعة على الأكثر تبعاً لسماكة القطع المجففة.

مدة التخزين وفق الطريقة المقترحة من ٣- ٦ أشهر.

فائدة طبية: من الضروري الاحتفاظ بأوراق النعناع المجففة فهي تستخدم كمسكن لآلام المراجعة و المغص المعوي عند الأطفال و الكبار بالإضافة لتأثيرها المرخي للأعصاب .



معلومة : لإيقاف النزف: حاولي المحافظة على نظافة الجرح، و لا تنتزعي الأجسام المنغرسه فيه. قومي بتطهير الجرح أو غسله بمحلول معقم إن أمكن، ويكون التطهير بالمس و ليس بالمسح .
اربطي الجرح، و حافظي على ثبات الأجسام المنغرسه فيه و لا تضغطي عليها.

أطفالنا .. بين الواقع و التربيث قلم : د. سلمى



(الاستبداد أصل لكل داء)

هذا ما قاله الحكماء منذ القدم. و لا شك في أنّ المتنبّع لأحوال المجتمعات العربية عموماً. و المجتمع السوري على وجه الخصوص يدرك حجم الأمراض التي ألت بالمنظومة الفكرية والاجتماعية لبلادنا طيلة عقود طويلة من الظلم و الاستبداد و الحكم الجائر و لعلّ أخطر تلك العلل التي ينبغي تناولها بعناية و اهتمام هي: مشاكل التربية وأساليبها

لا يحظى موضوع (تربية الطفل) في مجتمعاتنا الشرقية باهتمام حقيقيّ خلافاً للعديد من دول العالم المتقدم. إذ تنحصر التربية وفقاً للمفهوم السائد لدينا في حدود الرعاية (المادية) إن صح التعبير غير أنّ رعاية الطفل والعناية به أمر يختلف في مضامينه ومعناه عن مفهوم التربية كعملية تهدف إلى صناعة الإنسان من خلال تحصيل المعرفة وتوريث القيم و بالإضافة إلى تهذيب السلوك بما يؤثر في قوة الإنسان و تكوينه .

و لعلّ خضوع الشعب السوري لسنوات طويلة من حكم نظام شموليّ استبداديّ هيمن على جميع مفاصل الدولة و المجتمع كان له بالغ الأثر في غرس العديد من المبادئ الفاسدة في نفسية الأمة و منظومتها الفكرية والأخلاقية و ما أدى إلى نشأة أجيالٍ كاملةٍ على قيمٍ سلبيةٍ أو مغلوطةٍ تتماشى مع متطلبات النظام الحاكم، بينما تتعارض مع قيم المجتمع الديمقراطي الحرّ الذي تنتشده الثورة السورية وثورات الربيع العربيّ عموماً .

إنّ معالجة مشاكل التربية في مجتمعنا تتطلب تناول الموضوع من محورين اثنين :

أولهما: تحليل البنية الفكرية والأخلاقية التي يتكوّن منها المجتمع و تسليط الضوء على ما فيها من قيم سلبية و مبادئ فاسدةٍ للعمل على استئصالها و تهئية المناخ اللائم لزرع قيم أخلاقية بدلية تتلاءم مع روح الحياة السياسية و الاجتماعية الجديدة .

أمّا الجور الثاني: فهو ما يتعلّق بأساليب التربية و التعليم القائمة في معظمها على القمع و العنف و التسلّط و ما إلى ذلك من أسس و وسائل خائنةٍ اتّسمت بها مؤسساتنا التربوية التعليمية بدءاً من الأسر و انتهاءً بالمدارس و رياض الأطفال .

لأننا نحلم ببناء المجتمع الحديث القائم على أسس الحرية والعدالة و حكم القانون. علينا أن نعمل أولاً على بناء الإنسان الحرّ الذي لديه الكرامة الإنسانية و بناء هذا الإنسان لا يكون إلّا من خلال القيام بثورة شاملةٍ على كلّ أنظمة التربية و التعليم في جميع المؤسسات المعنية في الدولة. و ذلك من خلال خطة عملٍ شاملةٍ مدروسةٍ بديقة و عناية و بمرفقة باتّيات التنفيذ الواضحة وفقاً للأولويات المطلوبة .



إنّ نحن بحاجةٍ إلى إعادة ترتيب أهدافنا و تحرير أنفسنا من قيود النظام و عقلانيته البالية و فالعمل على تغيير المنظومة الفكرية التربوية في المجتمع بشكل كامل هو في صميم العمل الثوري. ومن أهم مرتكزات ثورة الحرية و الكرامة التي خرج من أجلها الشعب السوري .



اتفاقية سيداو

القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

تم وضع اتفاقية "سيداو" (اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة) في 18 كانون الأول 1979 بهدف تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة عن طريق إلغاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة على أساس الجنس تتألف الاتفاقية من 30 مادة سينم معالجتها بشكل موسع حيث سينم استعراض المادة أو مادتين في كل عدد مع شرح موسع وأمثلة تخص كل مادة بالإضافة إلى استعراض المواد التي تم التحفظ عليها من قبل الحكومة السورية.

تدعو الاتفاقية إلى كفالة الحقوق المتساوية للمرأة بصرف النظر عن حالتها الاجتماعية (متزوجة - عزباء - مطلقة - أرملة) في جميع الميادين و الحقوق سواء الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية. حيث تدعو إلى سن قوانين و تشريعات وطنية تحرم التمييز, و توصي باتخاذ تدابير خاصة ومؤقتة و مستعجلة للتعبيل لتحقيق المساواة الحقيقية بين الرجل والمرأة واتخاذ خطوات تستهدف تعديل الأنماط الاجتماعية والثقافية التي تؤدي إلى إدامة هذا التمييز.

فتح باب التوقيع على هذه الاتفاقية في 01 آذار 1980 بعد أن تم العمل عليها من قبل خبراء مختصين و اللجنة المعنية بمركز المرأة و الجمعية العامة لمدة خمس سنوات حيث وافقت 20 دولة على التقييد بأحكامها إما عن طريق التصديق أو عن طريق الانضمام.

الجزء الأول

المادة الأولى

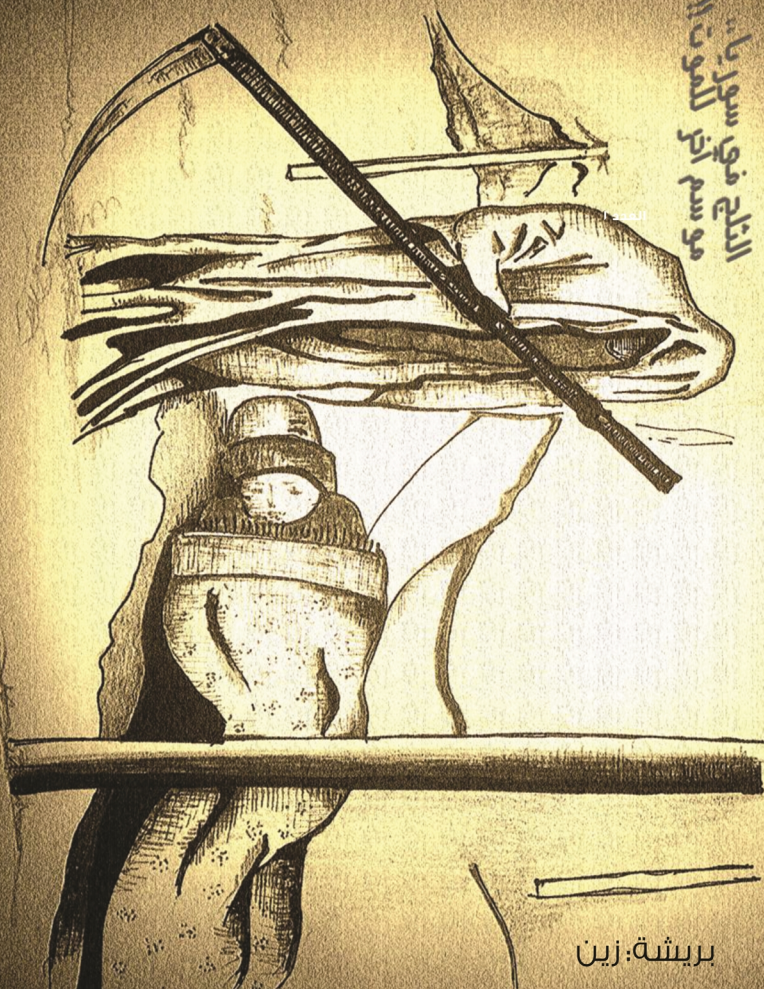
لأغراض هذه الاتفاقية يعني مصطلح "التمييز ضد المرأة" أي تفرقة أو استبعاد أو تقييد على أساس الجنس و يكون من آثاره أو أغراضه النيل من الاعتراف للمرأة على أساس تساوي الرجل والمرأة بحقوق الإنسان والحريات الأساسية في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية أو في أي ميدان آخر أو إبطال الاعتراف للمرأة بهذه الحقوق أو تمتعها بها و ممارستها لها بغض النظر عن حالتها الزوجية.

إذا أي نوع من أنواع التمييز الواقع على أساس الجنس محرم ضمن بنود هذه الاتفاقية حيث يرفض أي استبعاد للمرأة من أي حق وارد في اتفاقيات حقوق الإنسان , لأن أي استبعاد سيكون هدفه في هذه الحالة هو النيل من الاعتراف بحقوق المرأة كمكون اجتماعي مساوي للرجل بحقوقه و واجباته سواء على الصعيد القانوني أو الاجتماعي و بما أنه في بعض المجتمعات وخاصة المجتمعات العربية تكون الأعراف و التقاليد الاجتماعية هي العدو الأول للمساواة بين الرجل والمرأة فيجب على الدول الموقعة على الاتفاقية أن تؤمن القوانين اللازمة للحفاظ على حق المرأة في مواجهتها مع تقليد اجتماعي أو عرف معين.



صورة بحدسة : زنينة الحلبية
نهر قوين في حلب - نهر الشهداء

النتاج في سوريا
موسم آخر للموت



بريشة: زين

مجلة شهرية ثورية
مستقلة تصدر عن نساء سوريا الحرة

ياسمين سوريا